

**القرار الفرنسي إلى مجلس الأمن يواجه اعترافات وتحفظات: «لن يعمل» و«ليست قصاصة ورق ما سينهي الحرب»**

# موسكو لا تستبعد محاولات الإطاحة بالحكومة بالقوة

وتابعت: يبدو أن الأميركيان قد فقدوا السطيرة على الزمر المسلحة في سوريا، أو ربما دب الخلاف بين خارجيتهم والمخابرات المركزية ووزارة الدفاع الأميركيتين. لا يستبعد أن تزيد أطراف معينة تقطيع سوريا وبقتها في هيئات متفرقة والإطاحة بالقوة بحكومة الرئيس بشار الأسد.

وختتم بالقول: «كل هذا يذكرني باختصار بالإدارة الأميركيّة المنتهية ولایتها بلا مجد بعد أن أجهضت بالكامل سياستها الخارجية في الشرق الأوسط».

وفي هذا الصدد، شدد رئيس لجنة مجلس الاتحاد الروسي للشؤون الدولية قسطنطين كوكوساتشوف، على ضرورة إبقاء قنوات الاتصال العسكري بين روسيا والولايات المتحدة حول سوريا، وذلك خدمة لضمان أمن العسكريين الروس هناك.

وقال: «لا أرى وجود أي تحفظات لدى الجانب الروسي على إبقاء هذه القنوات»، معتبراً عن «أمله في تقييد واشنطن بتعهداتها الحفاظ على قنوات الاتصال العسكرية مع روسيا لمنع وقوع الخلافات الجوية».

وفي «ألا يتلقى الأميركيون روسيا ويحاولوا عرقلتها».

ستة مجلس الاتحاد الروسي  
كما محاولة بعض الأطراف  
حكومة السورية وبلقنة هذا  
أثبتت به أمس وفق الموقع  
ة «روسيا اليوم» أكدت  
مواصلة موسكو جهودها  
لنزاع السوري من دون أن  
بعض الأطراف الإطاحة  
س بشار الأسد وبلقنة  
ت مانقبيتو بأن المفاوضات،  
ين وأنه يستحيل التفاوض  
ر كان الذين لم يعتادوا سوى  
معهم». •

ليست مفاوضات، بل لهجة  
لا تقبلها. لا بد من إشراك  
ومجلس الأمن في المفاوضات  
من غير المقبول إتاحة تصعيد  
البلد. انسحاب الولايات  
مفاوضات معنا حول سوريا،  
رغبة لديها في تنفيذ الاتفاقيات  
ل إليها، أو أنها عجزت عن

وکالات

تأثيرات الحرية فوق حلب.  
يعدون نص المشروع بان إلى الإسراع في  
يم خيارات لوضع آلية مراقبة لوقف  
 إطلاق النار بمساعدة من الدول الـ ٢٣  
 ي تدعم عملية السلام في سوريا.  
 طالب مشروع القرار «جميع أطراف  
 نزاع السوري وخاصة السلطات  
 السورية بالتطبيق الفوري لجميع  
 زاماتها بموجب القانون الدولي».  
 يدعو جميع الأطراف إلى «تطبيق  
 ضمان التطبيق الكامل لوقف الأعمال  
 التالية (...) بما في ذلك وقف جميع عمليات  
 صف الجوّي».  
 يدعوا مشروع القرار كلاً من روسيا  
 وللآيات المتحدة إلى «ضمان التطبيق  
 فوري لوقف الأعمال العدائية ابتداء من  
 ب، وتحقيق ذلك، إنهاء جميع الطلبات  
 العسكرية فوق المدينة».  
 سرح دبلوماسي طلب عدم الكشف عن  
 يتيه أن الفكرة «ليست في دفع روسيا  
 فرض فيتو، بل محاولة التغلب على  
 محمود والاتهامات المتبادلة» بين موسكو  
 وشنطن في انهيار وقف إطلاق النار  
 صير الشهر الماضي.  
 إن السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي  
 ووركين أكد أن هذا المشروع ليست لديه  
 في فرصة في النجاح».  
 تفطيره البريطاني ما�يو رايكروفت فاكمد  
 للذن تدعم مشروع القرار الفرنسي  
 منها تعتبر أن «ليست قصاصة ورق ما  
 نهي الحرب».

A black and white photograph of Vassily Nebenzia, the Russian Ambassador to the United Nations. He is a middle-aged man with white hair and glasses, wearing a dark suit and tie. He is seated at a desk, looking slightly to his left with a serious expression. A small microphone is visible in front of him. The background is blurred, showing other people in what appears to be a conference room.

1

أكدت روسيا التي تترأس مجلس الأمن الدولي حالياً أن مشروع القرار الفرنسي بخصوص سوريا الذي يواصل المجلس مناقشته «لن يعمل» إذا كان الغرض منه الدفع بموسكو نحو وقف إطلاق النار من جانب القوات الحكومية.

وأعلن المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، أن الجانب الروسي يدرس الوثيقة الفرنسية، ولديه عدم من الأسئلة. وأوضح أن من العناصر الجديدة التي يقترحها المشروع الفرنسي، «إنشاء آلية جديدة للرقابة على وقف إطلاق النار». وأشار إلى الأذهان أن هناك آلية من هذا القبيل في جنيف، وكان على جميع الأعضاء في مجموعة دعم سوريا أن يقدموا البيانات في إطار تلك الآلية، لكن في الواقع لم يشارك أحد في هذه الآلية التنسيقية سوى موسكو وواشنطن، وهو أمر جعلها غير فعالة.

وقال تشوركين، خلال مؤتمر صحفي بحسب ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «إذا كانت فكرة مشروع القرار هي الدفع بما نحو وقف إطلاق النار من قبل القوات الحكومية (بشكل أحادي الجانب)، فإن هذا القرار لن يعمل. سيعمل فقط في حال موافقتنا على إجراءات منسقة أشد ضد الإرهابيين، لأن وقف الأعمال العدائية لا يشمل المجموعات الإرهابية».

**دعاة أممية روسيا وأميركا لاستئناف تعاونهما حول سورية**  
دي ميستورا لم يعد في وارد إحياء محادثات جنيف

صيغ الشعب السوري نزاعاً عنيفاً لا نهاية له». «لذا وكان المبعوث الأممي قد فهم أن التوتر أمريكي الروسي لن يسمح له باعادة الحياة إلى عملية السياسية في جنيف فقرر التغول على بحثات الإنسانية. ولقد نقل موقع «روسيا اليوم» عن دي ميستورا قوله إنه لا تزال «توجد بيننا عناصر لواصلة المفاوضات. ويجب علينا التركيز على الجانب الإنساني بشكل رئيسي. لا يمكننا ترك الشعب السوري» ورأى أن كافة أطراف بما في ذلك «الرئيس» بشار الأسد هم أنه لا يمكن الانتصار في حلب ولكن حتى لو تحقيق ذلك فمن الصعب الاحتفاظ بالمدينة إليها ستكون حرب عصابات لا نهاية لها».

عرب المسؤول الأممي عن قناعته بأنه «يجب على الأكراد أن يتضمنوا إلى عملية المفاوضات المشاركة في مناقشة مستقبل بلدتهم ولكن يجب تجنب الحديث عن الدولة الفيدرالية من شأنهم ويجب أن يجري الحديث عن حقوقهم دارمية»، وأكد أنه لا ينصح بفعالية العقوبات التي تسبب بمعاناة للشعب فقط وهي لا تمس خيبة الحكومة بتاتاً. لكنه قال: إن العقوبات يمكن في بعض الحالات أن تحفز على البحث عن حلول.

نوه بأنه لا داعي لتعليق أعمال كبيرة على حدوث قفزة في سوريا بعد الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني المقبل.

A black and white photograph showing Secretary-General Ban Ki-moon of the United Nations speaking at a podium. He is wearing a dark suit and glasses, looking slightly to his left. Behind him, another man is seated at a desk, also wearing a suit. The podium has the UN emblem on it. In the background, there are other people and what appears to be a formal setting like a conference room or assembly hall.

## مناورات عسكرية روسية مصرية «واسعة النطاق» ومقتل إرهابيين في عملية دهم في القاهرة

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس مقتل اثنين من قيادي جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية لدى مداهمة الشرطة شقة في محافظة القاهرة، مشيرة إلى أن أحد القتيلين كان مطلوباً لصلوته في اغتيال نائب عام في ٢٠١٥. وقتل محمد كمال وياسر شحاته حين داهمت الشرطة مساء الإثنين شقة في منطقة البساتين بمحافظة القاهرة، إثر تلقي معلومات عن «اتخاذ بعض قيادات الجناح المسلح للتنظيم الإرهابي من إحدى الشقق مقراً لاختيائهم والإعداد والتخطيط لعملهم المسلح في المرحلة الراهنة»، بحسب بيان وزارة الداخلية.

وجاء في البيان أنه «حال مداهمة القوات الأمنية (الشقة) فوجئت ياطلاق أعيير نارية تجاهها من داخلها، ما دفع القوات للتعامل مع مصدرها».

وعرف البيان عن كمال بأنه «مؤسس الجناح المسلح للتنظيم الإرهابي ولجانه النوعية بالبلاد والقائم على إدارة وتخطيط وتدبير عمليات العدائية». وأوضحت الوزارة أنه كان مطلوباً لصلوته خصوصاً في اغتيال نائب العام السابق هشام بركات في حزيران ٢٠١٥ ومحاولته اغتيال مفتى مصر السابق علي جمعة في آب ٢٠١٦.

وجاء في البيان أنه محكوم عليه غيابياً بالسجن المؤبد في قضتين تتعلقان بـ«تشكيل مجموعات مسلحة للقيام بعمليات عدائية ضد مؤسسات الدولة».

أما ياسر شحاته، فهو أيضاً محكوم عليه بالسجن غيابياً ١٠ سنوات بحسب البيان الذي عرف عنه بأنه «أحد أبرز الكوادر المؤثرة بالتنظيم وعلى ارتباط وطيد بـالقيادي محمد كمال».

أف ب - و سيا (اليوم)

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن طائراتها سوف تنقل إلى مصر قوات إنزال جوي بعتادها وسلاحها وأفرادها في إطار أول إنزال تنفذه القوات الجوية الفضائية الروسية في إفريقيا. وفي بيان بهذا الصدد، أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس أن طائرات الشحن والإنزال التابعة للقوات الجوية الفضائية الروسية سوف تنقل بشكل عاجل الأفراد والمعدات والعتاد، وذلك في أول اختبار من هذا النوع للطيارين الروس. ولم تنشر وزارة الدفاع الروسية في بيانها إلى عديد القوات، وموعده المناورات الروسية المصرية المشتركة التي وصفتها «واسعة النطاق».

وسبق لوزارة الدفاع الروسية أن أعلنت مؤخراً أنه تقرر إطلاق مناورات عسكرية روسية مصرية مشتركة في تشرين الأول، سيترب فيها مظليو البلدين على عمليات مكافحة الجماعات المسلحة والقضاء عليها في ظروف الصحراء، وأنه سيرافق المناورات ممثلون عن ثلاثين بلداً. وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أعلن في كلمة له في أيلول وخلال الجلسة الثالثة للجنة الروسية - المصرية المشتركة للتعاون العسكري الفني التي عقدت في موسكو، أن «روسيا تدعم جهودقيادة مصرية في مجال التصدي للإرهاب الدولي بما في ذلك لتطبيع الوضع في سيناء»، مشدداً على أن القضاء على الجماعات الإرهابية والمطرفة العاملة في شبه الجزيرة وفي كل مصر يلي مصالح ليس فقط مصر بل وكل المنطقة. وقال شويغو: إنه «يلاحظ في المجال العسكري - الفني وجود ديناميكية إيجابية مستقرة مع ازدياد عدد العقوبات. وإن أشير بكل سرور إلى أن مصر تسعى لتزويد قواتها المسلحة بمتذاج حديثة من الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية».

# إعلان طلب عروض أسعار بطريريكية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس دائرة العلاقات المسكونية والتنمية

علن الدائرة عن رغبتها بطلب عروض أسماء بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال الترميم والتاهيل  
مشروع الفن الآلي في مدينة درعا من ضمن برامجها الإغاثية وذلك وفق الكشف التقديرى  
دفاتر الشروط الفنية الخاصة ودفتر الشروط المالية والحقوقية الموضوعة لهذا الغرض وفق  
ا يلى :

- التأمينات الأولية ٢٠٠٠٠٠٠ ل.س فقط مليونا ليرة سورية تسدد في صندوق الدائرة أو  
شيك مصدق لصلاحه بطريقية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.
- التأمينات النهائية ٥٪ من قيمة الإحالة.
- مدة ارتباط العارض بعرضه: ٣٠ يوما اعتباراً من تاريخ فض العروض.
- مدة ارتباط العارض المرشح: ٣٠ يوما اعتباراً من اليوم التالي لتبلغه إحالة التعهد عليه.
- مدة التنفيذ: ٩٠ يوما تقويميا.
- غرامة التأخير اليومية ١,٠٠٪ واحد بالألف.
- نظراً لخصوصية تنفيذ المشروع تقبل العروض فقط من المهندسين.
- تقدم العروض إلى مكتب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريقية أنطاكية وسائر  
المشرق للروم الأرثوذكس دمشق - طالع الفضة هاتف ٠١١-٥٤١٤٤٩٠، أو إلى مكتب الدائرة في  
مدينة درعا - شمال الخط شرق كنيسة سيدة البشرة للروم الأرثوذكس هاتف ٠١٥-٢٧٨٠٦١.
- آخر موعد لتقديم العروض: نهاية الدوام الرسمي للدائرة الرابعة بتاريخ  
٢٠١٦/١٠/١١.

١- يحدد موعد جلسة فض العروض: الساعة الواحدة من ظهر يوم ١٥/١٠/٢٠١٦ .

١- يمكن الحصول على طلب الاشتراك وإضمار المترافقه من دائرة العلاقات السكنوية والتنمية الإدارية العامة) في دمشق أو مكتب الدائرة في درعا لقاء مبلغ ٢٥٠٠٠ ل.س غير قابلة للرد .  
رجى من السادة المهندسين وهم توافر لديهم الشروط المنصوص عنها في دفتر الشروط الحقوقية مراجعة دائرة العلاقات السكنوية للحصول على الإضمار وثبت موعد زيارة للاطلاع على موقع العمل ولتقديم بيان بالزيارة مصدق من مكتبنا بدرعا مع الأوراق الثبوتية ويرفض كل  
عرض لا يقدم بيان الزيارة .

دائرة العلاقات السكنوية والتنمية

الإدارية العامة

**قطعت بث إحدى قنوات التلفزيون الرئيسية الموالية للأكراد  
تركيا توقف أكثر من ١٢ ألف شرطي عن العمل**

**الدخل والدُّوَانُ الرِّئِيْسِيُّ عَلَى الْعَرَاقِ**

أوقفت تركيا أربعة رجال شرطة أمس الثلاثاء وذلك بعد ساعات من إعلانها أن حالة الطوارئ قد تستمر أكثر من عام. يشتبه بأنهم على رغبة الحكومة في التحرك بسرعة لإخمام المعارضة قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس إنه لا بد من التعجيل بإجراءات التقاضي ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يشتبه بأنهم تآمروا في محاولة الانقلاب. وقال مقر الشرطة الوطنية التركية في بيان: إن من بين من تم وقوفهم عن العمل ٢٥٢٣ من قادة الشرطة. ويمثل هذا الرقم في مجمله أكثر من ٥٪ من قوة الشرطة بأكملها. وقال بيان الشرطة: إن إصدار أحكام «ستبنا» هذا بالتأمرين في انقلاب ١٥ تموز. ستفعل ذلك بسرعة». وبعد مؤتمر اقتصادي: «أحد الأهداف الرئيسية هو اختصار المدة التي يستغرفها إصدار أحكام «ستبنا» هذا بالتأمرين في انقلاب ١٥ تموز. ستفعل ذلك بسرعة». ويفضي بذلك إلى توقيعات التمو لعام ٢٠١٦ قائلاً: إن من المحتمل أن ينمو الاقتصاد ٣,٢٪ وهو ما يقل عن توقع أصلى بلغ ٤,٥٪ على حين من المتوقع أن يصل معدل التضخم إلى ٧,٥٪.

وفي سياق متصل طوقت الشرطة التركية أمس مقر أحدى قنوات التلفزيون الرئيسية الموالية للأكراد في أسطنبول وقطعت بيتها، بحسب صور حية نقلتها القناة نفسها. وتجمع عشرات الصحفيين العاملين في قناعة «أي إم سي تي» في قاعة التحرير حين اقتحمت الشرطة المبنى لوقف البث، بحسب الصور. وصرخ الصحفيون قبل دقائق من وقف البث إنه «لا يمكن أبداً إسكات الصحافة الحرة».

أوقفت تركيا بالقضاء على «المنظمات الإرهابية» وأشار أردوغان إلى أن حالة الطوارئ قد تستمر أكثر من عام. وفي عالمية أخرى على رغبة الحكومة في التحرك بسرعة لإخمام المعارضة قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس إنه لا بد من التعجيل بإجراءات التقاضي ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يشتبه بأنهم تآمروا في محاولة الانقلاب. وقال مقر الشرطة الوطنية التركية في بيان: إن من بين من تم وقوفهم عن العمل ٢٥٢٣ من قادة الشرطة. ويمثل هذا الرقم في مجمله أكثر من ٥٪ من قوة الشرطة بأكملها. وقال بيان الشرطة: إن «التقديرات تشير إلى أن لهم اتصالات أو علاقات بمنظمة غولن الإرهابية التي صفت على أنها تشكل تهديداً للأمن العام». وتعتبر تركيا الحركة الدينية التي يقودها غولن شبكة إرهابية غير قانونية على الرغم من تبني غولن أي صلة به بمحاولة الانقلاب.

ويدورها طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون زيدن عارف البصري الحكومة العراقية بمقاضاة النظامين التركي وال سعودي في المحاكم الدولية بتهمة دعم الإرهاب والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وإثارة الاحتراق والفتنة والتسبب في قتل وجرح وتشريد الملايين من أبنائه وزعزعة الأمن والسلم الأهلي فيه داعية إلى إيقاف التبادل التجاري مع تركيا ومنع الشركات التركية من العمل في العراق ومقاطعة البضائع التركية وال سعودية.

من جانبها دعا التحالف الوطني العراقي أمس الحكومة التركية إلى سحب قواتها من العراق فوراً والابتعاد عن الخطوات الاستفزازية معتبراً التصريحات الأخيرة لأردوغان تدخلًا في الشأن العراقي.

وكان البرلمان التركي أجاز السبت الماضي لحكومة حزب العدالة والتنمية الإخوانية صلاحية تفويض الجيش بمواصلة تدخلاته

**.. وَتَضَعُ جَمِيعَ الْمَقَارِ الْعَسْكَرِيَّةَ خَارِجَ آنْقُرَةَ**

قررت السلطات التركية تشكيل مجمع عسكري موحد يضم قيادات الجيش والاستخبارات خارج نطاق العاصمة أنقرة ليكون لها بذلك «يتاغون تركي» في ضواحي العاصمة. ومن المقرر حسب صحيفة «خبر تورك»، أن يضم المجمع العسكري المنتظر مقاير الاستخبارات، وزيرة الدفاع، وهيئة الأركان وقيادة القوات المسلحة التركية، على أن تبقى في أنقرة وزارة الداخلية وقيادة الشرطة، ليتم استخدام المباني التاريخية التي ستخلي من هذه المقار في سد حاجة الدوائر والمؤسسات الرسمية التي تعاني نقص المكاتب.

وبدورها ذكرت صحيفة «صباح» التركية، أن السلطات قررت أيضاً الفصل بين جهازي المخابرات الداخلية والخارجية، وذلك في إطار الإصلاحات التي تشهدها أجهزة الأمن التركية على خلفية الانقلاب الفاشل الصيف الماضي، لتخضع أجهزة الاستخبارات لرقابة الرئاسة التركية وإمرة رئيس الحكومة.

(وسـا الـيـوم - تـاسـ)

شخص في الجيش والحكومة والشرطة والهيئة القضائية عن العمل كما تم اعتقال نحو ٣٢ ألف شخص.

وجاءت خطوة أمس بعد ساعات من إعلان نائب رئيس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة نعمان قورتولوش تمديد حالة الطوارئ التي فرضت بعد فترة وجيزة من محاولة الانقلاب ٩٠ يوماً أخرى عندما تنتهي في ١٩ تشرين الأول.

وتسمح سلطات الطوارئ لأردوغان بالحكم بمراسيم بشكل فعلي مع عدم خضوع قراراته لرقابة المحكمة الدستورية وهي أعلى سلطة قضائية في تركيا. ومن المتوقع أن يجيز البرلمان هذا التمديد.

وقال قورتولوش في تصريحات أولى بها بعد اجتماع لمجلس الوزراء: إن هذا

وعدوانه على السيادة والأراضي السورية والعراقية لعام إضافي وذلك حتى نهاية تشرين الأول ٢٠١٧.

في المقابل قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس: إن عملية تحرير الموصل في العراق محظوظة بالتدريجات (ونحن غير متقيين مع حلفائنا حول هذه العملية).

وأعرب يلدريم في مؤتمر صحفي بحضور نوابه إلى جانب مديرى مؤسسات حكومية، في قصر جانقايا بالعاصمة أنقرة عن خشته من اندلاع اشتباكات طائفية في الموصل بعد تطهيرها من داعش.

ميدانياً أعلنت قيادة عمليات الأنبار أمس تحرير منطقة الطريبة شمالي الرمادي ورفع العلم العراقي فوق أبييتها.

وقال مصدر في عمليات الأنبار إن قطعات من الفرقة العاشرة وفوج من عمليات الأنبار تمكنوا من تحرير المنطقة بعد هروب عناصر داعش منها.

وتواصل القوات الأمنية وبإسناد من أبناء العشائر للأسبوع الثاني على التوالي تحرير مناطق جزيرة الرمادي من مسلحي التنظيم الإرهابي.

(سانا - روسيـا الـيـوم)